@ 50 @ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) [البقرة 214] الآية .

ويقال إنه قد أخبرهم النبي صلى ا عليه وسلم أنه نازل ذلك الأمر .

فلما رأوه ! 22 ! ! 2 2 ! يعني لم يزدهم الجهد والبلاء إلا تصديقا لقول النبي صلى ا عليه وسلم وجرأة ! 2 2 ! يعني تواضعا لأمر النبي صلى ا عليه وسلم $ سورة الأحزاب 23 - 27 $.

ثم نعت المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني وفوا بالعهد الذي عاهدوا ليلة العقبة ! 2 2 ! يعني أجله فمات أو قتل على الوفاء يعني وفي بعهده .

وقال القتبي النحب في اللغة النذر وذلك أنهم نذروا إذا لقوا العدو أن يقاتلوا فقتل في القتال فسمي قتله قضاء نحبه واستعير النحب مكان الموت .

وقال مجاهد النحب العهد .

وروى عيسى بن طلحة قال جاء أعرابي فسأل النبي صلى ا عليه وسلم عن الذين قضوا نحبهم فأعرض عنه .

وطلع طلحة بن عبيد ا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (هذا ممن قضى نحبه) .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينتظر أجله ! 2 2 ! يعني ما غيروا بالعهد الذي عهدوا تغييرا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الوافين بوفائهم ! 2 2 ! يعني إذا ماتوا على النفاق ! 2 2 ! يعني يقبل توبتهم إن تابوا ! 2 2 ! لمن تاب منهم رحيما بهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني صدهم وهم الكفار الذين جاؤوا يوم الخندق ! 2 2 ! يعني صرفهم عن المدينة مع غيظ منهم ! 2 2 ! يعني لم يصيبوا